

حلقات نور على الدرب (401) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة ان عددها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع لهذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من الجزائر - [00:00:40](#)

باعثتها احدي الاخوات تقول المرسله هاجر من بلدة سيدي خالد اختنا عرضنا سؤالها لها في حلقة مظت وفي هذه الحلقة لها جمع اخر من الاسئلة. تقول في احدها قراءة القرآن - [00:01:01](#)

او التسبيح وشعر المرأة عاريا. هل تجوز؟ مع العلم انها في بيتها ولوحدها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين الامام المستقيم نبينا محمد - [00:01:17](#)

وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد ما احسن ان تسأل المرأة المسلمة عن امور دينها وان تهتم بالتزام اداب شريعته الاسلام لا حرج على المرأة ان تقرأ القرآن - [00:01:36](#)

مخشوفة الرأس اذا كانت في بيتها حيث لا يراها رجال اجانب وكذلك ان تذكر الله جل وعلا لا يشترط لقراءة القرآن ام يكون لباس المرأة فلباسها حال ادائها الصلاة فان للصلاة - [00:02:00](#)

ادابا واحوالا و احكاما تختص بها فهي اعظم عبادة يمارسها العبد بدنيا لمولاه جل وعلا هي ركن الاسلام الاعظم بعد الشهادتين ومن اضاعها لا حظ له في الاسلام من رجل او امرأة - [00:02:22](#)

ولذلك حسن للمسلم ان يسأل عما يهمه فيها ليؤديها اداء نافعا لان الصلاة باتقانها تنهى عن الفحشاء والمنكر والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لها سؤال اخر عن الحياة الزوجية والانفاق - [00:02:47](#)

فتقول اخذ مال الزوج دون علمه للبيت والاولاد مع العلم ان الزوج شحيح؟ هل هو جائز جاءت هند بنت عتبة زوجة ابي سفيان رضي الله عنهما فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان - [00:03:10](#)

رجل شحيح وفي رئاسة المستيك لا يعطيني ما يكفيني من ولدي اف يجوز لي ان اخذ لي ولدي دون علمه قال نعم صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم اذا اخذت غير مسرفة وكلمة نحوها - [00:03:32](#)

فلا يجوز البأس على المرأة ان تأخذ من مال زوجها من اجل الانفاق على البيت الاولاد ونفسها دون ان تأخذ شيئا تصطفيه بنفسها دون ان تختص بشيء دون النفقة وانما تأخذ بالمعروف - [00:03:52](#)

والمعنى بالمعروف ما يتعارف الناس ان يتناولوه في مثل وضعها وبيتها واهلها وزوجها ونفقته ودخله اطلع يا الصحي ان تكون ربة البيت منفقة على بيتها من شخص دخله او كسبه - [00:04:17](#)

يسير كاتفاق ذوات اليسار لينفق ذو سعة من سعته والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. استشفهم مما تفضلتم به شيخ صالح ان هناك حدا للبخل حدا لو تفضلتم ببيان معرفة متى يكون الزوج بخيلا وشحيحة؟ ومتى يكون معتدلا حتى يكون -

[00:04:41](#)

وتكون مستمعة على بصيرة عند سماع هذه الاجابة الشح فهو منع الحقوق ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والبخل مرحلة اخف من الشح مم وهي ان يبخل الانسان بما - [00:05:07](#)

يحسن الا يبخل به يقتر في نفقته على اولاده مع قدرته على التوسعة عليهم فاذا كان الرأي الزوج متصفا بالبخل فلا حرج على الزوجة ان تنفق بمثل ما ينفق امثاله - [00:05:31](#)

على بيوتهم لانه ليس هناك ضابط يضبط النفقة وانما ضابطها حال الانسان من يسار ودون ذلك وفوق ذلك. مم فاذا اتقت المرأة ربها جل وعلا واحسنت التصرف وتجنبنا اتلاف المال - [00:05:53](#)

وفقت ونزلت البركة في بيتها ولذلك من النساء مباركة ومنهن مضيعة والله المستعان. الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم سؤال اخر وهو الاخير لاختنا هاجر من الجزائر تقول فيه اعادة نفس السورة بعد سورة الفاتحة في الركعتين الاوليين. مثلا -

[00:06:23](#)

قرأت الفاتحة وسورة الفلق وفي الركعة الثانية قرأت الفاتحة والفلق مع العلم انني فعلت ذلك سهوا. هل هو جائز؟ وهل تتم الصلاة؟ جزاكم الله خيرا انما يشترط للصلاة قراءة الفاتحة - [00:06:47](#)

وما عداها لا حرج فلو تعمد الانسان ان يقرأ بالمعوذتين كل واحدة يقرأها في ركعة باستمرار يلا ولو تعمد ان يقرأ باحدهما في الركعتين جاز ولا شك ان اطالة القراءة - [00:07:05](#)

اذا لم تضيع عملا وتصرف عن مصالح انها حسن ما لم تتجاوز الحد المعتدل الى الاسراف والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى المدينة المنورة عبر رسالة بعثت بها احدى الاخوات تقول المستمعة نون - [00:07:30](#)

اختنا لها جمع من الاسئلة من بينها سؤال يقول هل يجوز لي الجلوس مع زوج عمتي او خالة وانا منقبة وارتي الجوارب والشراب وذلك بصحبة زوجي. وهل يجوز لي السلام عليهم باليد - [00:07:54](#)

علما بانني ارتدي الجوارب. ما حكم ذلك؟ جزاكم الله خيرا يجوز للمرأة اذا كانت متحجبة حجابا شرعيا ان تجلس في مجلس فيه زوج عمتها او زوج خالتها او زوج اختها - [00:08:14](#)

غير مبدية ما يلفت الانظار ويدعو الى النظر بعيدة عن لظهور مظهر الاعجاب لذلك الرجل فاذا جلست بسبب حادث اندعت مم كسفر او زيارة البيت ونحو ذلك محافظة على الستر التام - [00:08:37](#)

والحشمة المطلوبة فلا حرج فالنقاب من الالبسة المعتبرة التي اقر الاسلام اقر النبي صلى الله عليه وسلم الناس عليها ولن ينهى عنها سوى المحرمة. طيب ونهيه للمحرمة دليل جوازه لغيرها - [00:09:06](#)

انما المؤسف. مم ان ذوات النقاب والبرافع صرن يتفننن في تصنيع هذه الالبسة. نعم بحيث يكون ذلك اللباس داعيا الى النظر طارفا الابصار الى لابسته والله لا تخفى عليه خافية - [00:09:31](#)

يعلم النوايا والمقاصد فمن لبست النقاب طالبة الستر الراغبة في العفة والعفاف توفير اسباب الحياء فهي مأجورة ومن لبسته لتصرف انظار الشباب اليها وتسترأى انتباه الرجال نحوها فهي مأزورة غير مأجورة - [00:09:56](#)

واما ما يتعلق بالمصافحة. هم فيحسن ان تتجنب المرأة مصافحة الرجال ولو كان على كفيها جوانب اليدين والقفازين. نعم لاسيما الشابة للرجل فان حرارة الكهف مدعاة للتفكير المرأة ولا نستطيع يد الرجل يد المرأة - [00:10:20](#)

الاجنبية اذا كان مثلها مما يشتهي الا وولد ذلك في قلب الرجل ما شاء الله ان يتولد والوقاية من هذه الخواطر وخطرات النفس وايقاع للهواجس من الشيطان للقلب الوقاية من ذلك امر مطلوب والله المستعان - [00:10:57](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا تسأل عن ارتداء الجوارب والشراب اثناء الصلاة علما بانني اغلب الاوقات في المنزل وحدي

وبعيدا عن الرجال ستر المرأة كفيها وقدميها اثناء صلاتها امر مطلوب - [00:11:24](#)

وانما الخلاف وهل اذا بدا الكفان او بدل قدما تصح الصلاة او لا سترهما امر موضع اتفاق والخلاف هل اذا لم يستتر القدمان او اذا لم تستر الكفان تصحيح الصلاة؟ الجواب الصحيح انها تصح - [00:11:45](#)

والاولى تتركهما وبذلك يكون لبس القفازين للمصلي حال صلاتها مناسب الا اذا تتركب فيها بجلبابها الذي تصلي لابسته والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لها قضية في الحل تقول ذهبت لاداء فريضة الحج مع زوجي - [00:12:07](#)
وقبل اداء طواف الافاضة جاءت الدورة الشهرية ونظرا لظروف زوجي رجعت الى المدينة قبل ادائها. ونيتنا بعد انتهائها ان نرجع الى مكة لاداء طواف الافاضة وحدة ورجعت وطفط طواف الافاضة في نفس الشهر في ذي الحجة فهل حجي صحيح؟ جزاكم الله خيرا علما بانه - [00:12:33](#)

وكان لي قال في المدينة في مكة وكان يمكنني الإقامة عندها حتى اؤدي طواف الافاضة جزاكم الله خيرا لا حرج عليك فيما فعلت. الحمد لله وارجو الا يكون تم وصال بينكما - [00:12:57](#)
فان كان حصل وقاع بعد طهره فعليك الفدية ذبح شاة لفقراء مكة وان لم يكن حصل وهو المتوقع ان شاء الله فلا شيء عليه وذهابك مع زوجك خير من بقائه عند خالة الا اذا كانت الخالة لا رجال عندها والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول ماذا افعل - [00:13:18](#)

قال حتى اسلم من وسوسة الشيطان في الصلاة كذلك ماذا افعل لكي اتجنب الكذب فالشيطان كثيرا ما يجعلني اكذب وجهوني جزاكم الله خيرا وانا كثيرا ما احزن لهذا الخلق جزاكم الله خيرا - [00:13:46](#)
ومن يتق الله يجعل له مخرجا من خاف الله جل وعلا امره خوفه على ترك الذنوب فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى طرد الشيطان وهو اجسه - [00:14:08](#)
لا شيء يدفعك الذكر فاذا اخر الانسان من ذكر الله بصوت يسمع فر الشيطان من مجالسته لان الشيطان انما يعرف الشر وما يدعو اليه والذكر وضد ذلك فيه اطمئنان القلوب - [00:14:29](#)

وصحتها وغسل النفوس فالكثر منه سلامة من هذه الهواجس فاذا دخل الانسان اراد الدخول في الصلاة استعاذ بالله من الشيطان الرجيم واذا كبر ودخل في الصلاة دعا دعاء الاستفتاح فيه تنزيه الله سبحانه اللهم - [00:14:52](#)
وفيه حمد الله فيه الثناء على اسم الله جل وعلا وتعظيم الله ونصب الالهى غير الوهية الله جل وعلا دعاء عظيم من اهم مقاصد التوحيد ثم يستعيز بالله من الشيطان الرجيم - [00:15:16](#)

ولا يحصل ان يستعيز بقلبه فقط بل يستعيز بلسانه ثم يسمي ويشرع في القراءة ويحرص على ان تكون قراءته متواصلة فان الشيطان يدخل مع السكتات اذا واصل الانسان واكثر من ذلك - [00:15:35](#)
باذن الله واما الكذب فالندم اذا وقع. مم والتوبة والعزم الا يعود وتوطين النفس على الصدق كما في حديث كعب بن مالك وتوبة رضي الله عنه وارضاه يقول كما راني الصدق - [00:15:56](#)

وعهد الله بعد تلك الوقفة التي صدق فيها الا يقول الا صدقا ونعم ما قال ونعم الموقف رضي الله عنه وارضاه والشأن بالمسلم ان يحرص على الاقتداء بسادة الدنيا سيدهم رسول الله. اللهم صلي عليه وسلم - [00:16:24](#)
ثم سادة اهل الدنيا بعده صلى الله عليه وسلم صحابته ونعم المقتدى به وبهم فكانوا اهل صدق ووفاء واهل بر واخلاص فساد الدنيا فسنأل الله ان يجمعنا بهم والله اعلم - [00:16:46](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم سؤالها الاخير ايضا يتعلق بالحج والعمرة تقول ذهبنا لاداء العمرة في اول يوم عيد الفطر المبارك حيث زوجي وكنا وقتها لم ننوي اداء فريضة الحج - [00:17:03](#)
ولكن اراد الله ومن علينا وتمكنا من اداء فريضة الحج على اساس الافراد. حيث كان وقتنا اذ تحركنا من المدينة يوم ثمانية بعد صلاة العشاء. وبعد اداء فريضة الحج سمعنا بعض الاخوة يقولون لنا - [00:17:19](#)

انه كان يجب علينا الهدى على اساس التمتع من العمرة الى الحج في اشهر الحج والبعض الاخر يقول لنا الحج صحيح. وليس عليكم شيء حيث انكم لم تنوا التمتع بالحج - [00:17:39](#)

حيث انكم لم تنوا التمتع بالعمرة الا الحج. ولم تكن النية الحج عند اداء العمرة. وقد سافرنا بعدها الى المدينة. فماذا تقول لنا حتى نعتمد جزاكم الله خيرا لستم من المتمتعين - [00:17:53](#)

المتعنع الذي يأتي الى مكة مسافر من بلده ثم يؤدي العمرة ونيته الحج ويبقى في مكة او حوالها اما ان يأتي الانسان من محله اقامته ومن بلدي سكناه عملا الى مكة المشرفة - [00:18:11](#)

زادها الله شرفا فيؤدي العمرة في اشهر الحج ويعود الى بلده حتى ولو كانت نيته ان يحج هذا العام لا يسمى متمتعاً بالمتعنع المقيم في مكة او المقيم بجانبها قادم من بلده - [00:18:34](#)

فهذا اذا اقام لعملا يؤديه في انتظار الحج يكون متمتع. اما السائلة وزوجها وامثالهما وليسوا من المتمتعين ولا شيء عليهم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة وصلت الى البرنامج من السودان من المستمع حيدر ابراهيم محمد يقول - [00:18:55](#)

تزوجت امرأة واشترطت عليها قبل الزواج ان تلبس الزي الاسلامي الحجاب وافقت على هذا الشرط وبعد مضي زمن على هذا الشرط رفضت تغطية الوجه وكنت احاولها طول هذه المدة بالحكمة الا انها رفضت واقسمت بالله الا ترتدي النقاب على الوجه. افتوني - [00:19:18](#)

مأجورين جزاكم الله خيرا اذا ايست من التزامها بهذا الشرط ورغبت عنها فالطلاق بيدك. الله المستعان اللهم الطلاق لمن اخذ بالاساق وان طمعت انك تؤثر عليها ولك منها ذرية فاجتهد - [00:19:43](#)

ولا تياس واعلم ان العنف والمشادة ثمرتهما قليلة وان الرفق والاستئناس والتأثير بالاعمال الصالحين انفع من المشادة والمطالبة بمختلف الشروط فان كانت المرأة لا ولد لك منها. هم وتريد طلاقها - [00:20:16](#)

ولم تلتزم بالشرع فبامكانك ان تطالبها بالنفقة التي بذلتها في زواجها لانها اخلت بشرط وهو شرط معتبر للمسلم فاذا اخذت به يترتب عليها مقتضى ذلك الشرط ولعل الله ان يصلح حالكما والله اعلم - [00:20:53](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من جدة رسالة بتوقيع احدى الاخوات المستمعات تقول المرسله ميم سين سين اختنا لها جمع من الاسئلة من بينها سؤال تقول فيه امرأة لها ولد - [00:21:18](#)

وهي مطلقة وتربي ابنها وترعاه وله مصروف. ودخل ثابت من جده لابييه. فهل اذا اخذت من ذلك المصروف؟ هل في ذلك حرج او اثم جزاكم الله خيرا اليست تخدمه اليست تصنع طعامه - [00:21:32](#)

اليست ترعى اموره تشرف عليه لا حرج عليها في ذلك ما لم تكن مسرفة في ما تأخذه. طيب زائدة عن قدر ما يناسب خدمتها واشرفها والعناية به فاذا كان ما تأخذه - [00:21:53](#)

غير مجحف به ولا ضارا بالانفاق عليه فلا حرج عليها لا سيما والسائلة امه لا احد الا ما شاء الله يكون احن منها عليه والله اعلم. جزاكم الله خيرا تسأل اختنا عن حكم قراءة سورة الاخلاص في اليوم عشر مرات - [00:22:15](#)

لا اعلم بالعشر هذه دليل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قراءتها عظيمة يقول النبي عليه الصلاة والسلام ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فقالوا ومن يقرأ ثلث القرآن في ليلة - [00:22:42](#)

فلما رأهم قال ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. اللهم صل على تحسن ان يقرأ الانسان هذه السورة بعد الصلاة وان يقرأها قبل نومه لا اعلم حديثا صحيحا في تخصيص موضع لقبل النوم بقراءتها - [00:23:01](#)

لكنها لانها صفة الرحمن يقرأها في مكرم اياها وارجو الله ان يثيبه على ذلك والله اعلم. جزاكم الله خيرا. تقول اختنا ان والدتي في رمضان تفطر لانها لا تستطيع الصوم وهي مريضة بالسكر - [00:23:26](#)

لكنها تتصدق عن كل يوم تفطر فيه عشر ريبالات وفي نهاية الشهر تشتري كيسا من الارز وتعطيه للجمعيات الخيرية فهل ذلك العمل صحيح ما دام ان المانع لها من الصوم مرط - [00:23:45](#)

فارجو ان ما تعمله لا حرج معه عليها ان شاء الله. ان شاء الله جزاكم الله خيرا. بعد هذا الرسالة وصلت الى برنامج من الرياض باعنتها مستمعة تقول اختكم في الله ميم جيم ميم - [00:24:02](#)

اختنا لها جمع من الاسئلة في احدها تقول هل يجوز للمعدورة ان تؤخر الغسل في رمضان الى طلوع الشمس او الظهر لعدم انتهاء الدورة منها او عليها وكذلك اذا كانت متعبة - [00:24:17](#)

ونامت وجهنا حول هذا الموضوع جزاكم الله خيرا ام ان الملائكة تلعنها اذا اخرت الغسل بدون عذر؟ جزاكم الله وخيرا. وهل ينطبق ايضا هذا على الجنب اما في الحالة الاولى - [00:24:34](#)

وهي ان تؤخر المرأة غسلها من الحيض رغم انقطاع الدم قبل صلاة الفجر خشية ان تنتكس العبد عليها وترجع. هم. فلا حرج اذا كانت تعرف من عاداتها انها اذا اغتسلت - [00:24:52](#)

عقب ماء انقطاع الدم تعود عليها العادة فلا حرج وتقضي صلاة الفجر التي جاءت بعد انقطاع الدم انقطاعا بينا اما اذا كانت انما تترك ذلك من اجل الكسل. مم. والراحة. مم. فلا يجوز - [00:25:15](#)

لانه لا يحل تأخير صلاة الفجر عن وقتها كذلك الحال في الجنب لا يجوز للرجل ولا للمرأة تأخير غسل الجنابة الى طلوع الشمس يجب ان يغتسل المرء من الجنابة فجزا ليصلي الفجر في وقتها - [00:25:41](#)

وصلاة الفجر لها شأن عظيم فانها احدى الصلاتين اللتين يجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار فيها وفيها بخصوصها ان من صلى الفجر وهذا خاص بالرجال في جماعة فهو في ذمة الله - [00:26:06](#)

وفيها بخصوصها ان من صلى الفجر وجلس في مصلاه. مم يذكر الله حتى تطلع الشمس وهو في مصلاه محتفظا بطائرته ثم يقوم فيصلي ركعتين كان كمن ادى حجه فلا يجوز تأخير الاغتسال من الجنابة لصلاة الفجر - [00:26:33](#)

عن وقتها الا من نام ولم يستيقظ ولم تكن عادته ذلك اما اولئك الذين يبيتون على جنابة ثم هم يعرفون انهم لا يقومون الا بطلوع الشمس بعد طلوع الشمس ولا يأخذون بالاسباب الموقظة - [00:26:56](#)

هؤلاء يخشى عليهم من الخاتمة السيئة نسأل الله العافية جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول النص القرآني في الظن صريح بان بعضه اثم فهل المقصود في ذلك البعض انه الظن غير الصحيح - [00:27:13](#)

واذا كان الانسان يحتاج ان يظن في بعض الاحوال حتى يتبين امره وقد يكون هذا الظن في مكانه وقد يكون خطأ فهل على صاحبه اثم وذنوب الظلم منه ما هو حق - [00:27:30](#)

ومنه ما هو باطل ولذلك قال الله اجتنبوا كثيرا من الظن ما قال اجتنبوا الظن كله اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ومفهوم المخالفة ان بعضه ليس باثم - [00:27:48](#)

والبعض الذي ليس باثم هو ما تقوم عليه القرائن وتدل عليه الاحوال فاذا عمل الانسان عملا وصار الناس يتوقعون منه مثل ذلك العمل كان الظن به غير اثم ولو انهم قد يخطئون في مرة فيظنون به غير ما هو مؤهل لان يقوم به - [00:28:04](#)

لكن من تعود الكذب ظن به الكذب دائما ومن عمل الاعمال التي يذم عليها عادة ظن به الذم كثيرا وكما خان صعب ابن زهير رضي الله عنه ومن دعا الناس الى ذمه - [00:28:35](#)

ذمه بالحق وبالباطل. صحيح ولا شبهة مثل ان يتبرأ المرء بدينه وعرضه الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعي الكرام نحن في انتظار رسائلكم على العنوان التالي. المملكة العربية السعودية الرياض - [00:28:56](#)

الاذاعة برنامج نور على الدرب شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:29:17](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -